

إمكانات الموقع لمدينتي عزبة البرج و رأس البر بمركز دمياط

إعداد

أمنية أسعد عبد السلام الحادق

إشراف:

أ.د./ مجدي شفيق السيد صقر
أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب
جامعة المنصورة

أ.د./ محروس إبراهيم المعداوي
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية
وعميد كلية الآداب
جامعة دمياط

ملخص الدراسة:

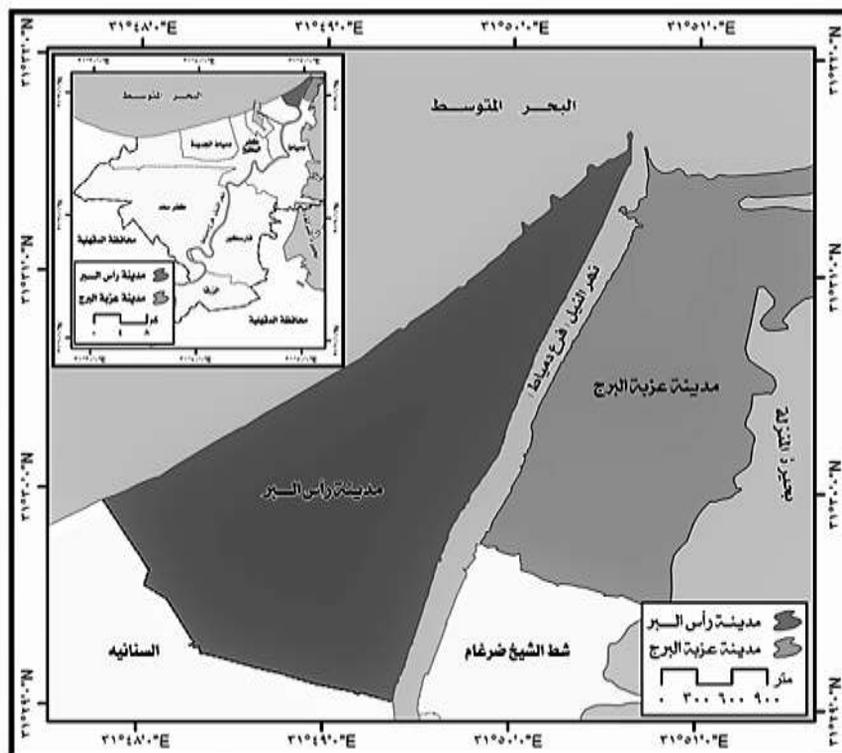
تلعب مدينتي الدراسة دور مهم في توضيح التطور الحضري على مستوى مركز دمياط والمحافظه، فبالنظر للسلم الطبقي لمراتب مدن المحافظه من حيث المساحه فنجد أن مدينة رأس البر تحتل المرتبة الثالثة بمساحه ٧,٩ كم^٢، بينما تأتي مدينة عزبة البرج فى المرتبه السادسه بمساحه بلغت ٥,٣ كم^٢. وعليه فسوف يتم دراسة كل من الموقع الجغرافى الذى يعد أهم الظاهرات الجغرافيه فى حياة المدن حيث يعكس ارتباطات المدينه بخصائص المكان وشبكات الطرق الرئيسيه والفرعيه والتي تربط مدينتي الدراسة بباقي مدن المحافظه، وخصائص موضع مدينتي الدراسة، حيث يعد فرع دمياط وساحل البحر المتوسط الاطار الطبيعى الذى يحتوى المدينتين ويمنحهما بعض السمات المتشابهة.

موضوع الدراسة:

تعد المدن بوجه عام نقطه مركزية بالنسبة للإقليم المحيط بها، ولكن تتباين الأهميه الإقليميه للمدن وأشكال التطور الذى يلحق بها وفقاً لاختلاف خصائص الموقع والموضع الخاصة بكل مدينة والتفاعل بينهما، فالموضع يحدد نوع الوظيفة التى قامت من أجلها المدينة، بينما يتحكم موقع المدينة فى نموها ويساعد على تغير وظائفها فيما بعد كما يحدد العلاقات المكانية للمدينة فيكسبها قيمة خاصة بين غيرها من المحلات العمرانية، ونتيجة لهذا التميز المكانى يظهر تأثير العلاقات المتبادلة بين المدينة و ما حولها من مراكز عمرانية أخرى، وتعد العلاقات المكانية وعلاقات التفاعل بين الظاهرات فى البيئة الحضرية أكثر تعقيداً و نشاطاً من البيئة الريفية (مصيلحى، ١٩٩٠، ص ٣٠٢).

منطقة الدراسة :

تقع مدينتي الدراسة فى شمال محافظة دمياط كما يوضح شكل (١) فنتحصر مدينة عزبة البرج بين دائرتى عرض ٢٨° ٢٩' ٣١" و ٣٧° ٣١' ٣١"، وبين خطى طول ٥٠° ٤٩' ٣١" و ٣١° ٥٢' ٣١" أى تمتد فى ٢,٩ دقائق عرضية، بينما تقع مدينة رأس البر بين دائرتى عرض ٢° ٢٩' ٣١" و ٤٣° ٣١' ٣١"، وخطى طول ٤٩° ٤٧' ٣١" و ٥٠° ٣٨' ٣١" أى تمتد فى ٢,٤١ دقائق عرضية.



المصدر : الهيئة المصرية العامة للمساحة، الخرائط الرقمية لمحافظة دمياط ، مقياس ١

: ٥٠٠٠٠٠ ، عام ٢٠٠٨ .

شكل (١) الموقع الفلكي والجغرافي لمدينتي عزبة البرج وأساس البر بمحافظة دمياط

يحد مدينة عزبة البرج من الشمال البحر المتوسط، و نهر النيل غربا ، بحيرة المنزلة شرقاً، أما جنوباً فقرية الشيخ ضرغام، وتمتد حدود المدينة على جبهه البحر المتوسط لمسافة ١,٤ كم بنسبة ٢,٣% من اجمالي امتداد المحافظة على البحر المتوسط، فى حين يبلغ طول الجبهة النهرية حوالى ٤ كم ويمثل ٦,١% من اجمالي طول مجرى فرع دمياط داخل المحافظة ٦٥ كم، أما طول الجبهة البحيرية لاجمالي المدينة على بحيرة المنزلة حوالى ٧,٩ كم وتمثل ١٤,٤% من اجمالي امتداد المحافظة على بحيرة المنزلة، وتضيق مساحة المدينة بالتدرج كلما اتجهنا شمالاً حيث تقترب شواطئ بحيرة المنزلة من مجرى فرع دمياط ولا تترك بينهما الا شريطاً ضيقاً من الأرض فى بعض الأجزاء، ويبلغ

متوسط عرض مدينة عزبة البرج المحصورة بين بحيرة المنزله شرقاً وفرع دمياط غرباً ١,٧ كم، أما طول الحد الادارى جنوباً بين المدينة و كفر حميدو حوالى ١,٦ كم.

وتشكل مدينة رأس البر شبه جزيرة طولها ٨ كم، ويحدها البحر المتوسط من جهة الشمال والغرب و نهر النيل من الشرق ، أما من ناحية الجنوب فتوجد قرية السنانيه وهى الجزء المتصل باليابسة بطول حوالى ٣,٤ كم، وتمتد حدود مدينة رأس البر على جبهة البحر المتوسط لمسافه ٥,٧ كم وتمثل ٩,٥% من اجمالى امتداد المحافظة على البحر المتوسط ، بينما يبلغ طول الجبهة النهرية حوالى ٥,٤ كم وتمثل ٨,٢% من اجمالى امتداد فرع دمياط داخل المحافظة.

مناهج البحث :

اعتمدت الدراسة على العديد من المناهج مثل المنهج الاقليمي والذي تم من خلاله تحديد منطقة الدراسة بحدود واضحة ، والمنهج التحليلي لدراسة و تحليل البيانات الكمية. وسوف تتناول الدراسة موقع مدينتي الدراسة بالنسبة لكلاً من مركز دمياط، ومراكز العمران بالمحافظة، ومدن الوجه البحرى على النحو التالى:-

أ - موقع مدينتي الدراسه بالنسبه لمركز دمياط:

يرتبط موقع المدينة بتوزيع المحلات العمرانية وتباعدها فى الاقليم ويتم تحديد إقليم المدينة من خلال العلاقات بين المدينة والتجمعات العمرانيه المجاورة على اختلاف الحجم السكاني والوظيفة الادارية (عبد اللطيف ، ٢٠٠٠ ، ص ٩) حيث تقدم المدن خدمات و وظائف لسكان المناطق الريفية المحيطة بها فضلا عما تقدمه سكان المدينة نفسها. و يشتمل مركز دمياط على مدينتي الدراسة بالإضافة إلى مدينة دمياط حاضرة المحافظة، حيث تشغل مدينة عزبة البرج ٤,٧% من اجمالى مساحة مركز دمياط و ٢٠,١% من اجمالى مساحة حضر مركز دمياط ، و تبعد عن مدينة دمياط بنحو ١,٧ كم. وتبلغ المسافة بين عزبة البرج و أقصى جنوب المركز بحوالى ١,٦ كم،

وتتحرف عن الوسط الهندسى لمركز دمياط بحوالى ٢٢ أى حوالى ٩,٨ كم. بينما تشغل رأس البر ٧,١% من اجمالى مساحة المركز، ٣٠,٣% من اجمالى مساحة حضر مركز دمياط ، وتبتعد عن حاضرة المركز ١٣,٥ كم. وتبتعد رأس البر عن جنوب المركز بنحو ١٢,٥٣ كم ، وتتحرف عن الوسط الهندسى لمركز دمياط بحوالى ٨ و يقدر بـ ٨,٥ كم. و يتضح من ذلك أن مدينتي الدراسة تقعان فى موقع متطرف شمال شرق المركز وتتصل بباقى الاقليم عن فرع دمياط، مما يؤكد صفة الهامشية للمدينتين بالنسبة للمركز حيث تفقد المدينتين صفة التوسط.

ب - موقع مدينتي الدراسة بالنسبة لمراكز العمران بالمحافظة:

يمكن دراسة العلاقات المكانية بين مدينتي الدراسة ومدن المحافظة من خلال دراسة مؤشر التباعد و مؤشرات سهوله الوصول بين كل من المدينتين وباقى مدن المحافظة، كما يمكن تحديد مجال نفوذ مدينتي الدراسة من خلال معادلة نقطة القطع التى تعتمد على الحجم السكاني والمسافة، حيث يؤثر بُعد أو قرب المسافة بين المحلات العمرانية على هذه العلاقات بين المراكز العمرانية مما يعكس أهمية موقع مدينتي الدراسة. تبتعد مدينة عزبة البرج عن الحدود الجنوبية للمحافظة ٤٤,٢ كم، فى حين تبتعد عن الحدود الغربية للمحافظة حوالى ٣٥,٧ كم، وبذلك تتحرف مدينة عزبة البرج عن الوسط الهندسى لمحافظة دمياط بنحو ١٩,٩ كم، فى حين تبتعد مدينة رأس البر بمقدار ٤١,٨ كم عند الحدود الجنوبية للمحافظة وتبتعد حوالى ٣٣ كم عن الحدود الغربية للمحافظة، وبذلك تتحرف عن الوسط الهندسى لمحافظة دمياط بنحو ٤٤ أى حوالى ٢٢,١ كم تقريباً.

ويعكس موقع مدينتي الدراسة بالنسبة لمدن محافظة دمياط هامشية الموقع الجغرافي لهما و يمكن الوقوف على ذلك من خلال دراسة علاقة مدينة عزبة البرج بكل المحلات العمرانية الحضرية فى المحافظه الجداول (١) ، (٢) ، وشكل (٢) ، (٣) يتضح الآتى :

- ينخفض مؤشر سهولة الوصول بين مدينة عزبة البرج و بقية مدن المحافظة و يرجع ذلك إلى هامشية موقع عزبة البرج و يؤكد ذلك قيمة متوسط التباعد الذى بلغ أعلى

قيمه له بمدينة عزبة البرج (٢٨,٥) كم و الذى يزيد عن مؤشر التباعد لمدن المحافظة البالغ ٢٣,٢ كم.

- تحتل مدينة عزبة البرج المرتبة الاخيرة بين مدن المحافظه من حيث رتبة متوسط التباعد. وتتركز أكثر من نصف مراكز العمران بمحافظة دمياط ٥٨,٩% حول مدينة عزبة البرج فى دائرة يتعدى نصف قطرها ٢٥ كم، و تضم داخلها ٥٦ محلةٍ عمرانيه منها ٨ مدن .
- تُعد مدينة دمياط أقرب مدن المحافظة لمدينة عزبة البرج إذ أن المسافه بينهما لم تتجاوز ١٢ كم مما يعنى تسجيلها لأعلى نسبة فى درجة التقارب و تبلغ ٣٧,٦%، تليها مدينة كفر البطيخ بمسافة ١٧,٨ كم وتمثل ١٦,٢%، ثم مدينة رأس البر بمسافة ٢٣,٧ كم و بنسبة تقارب بلغت ٩,٢%.

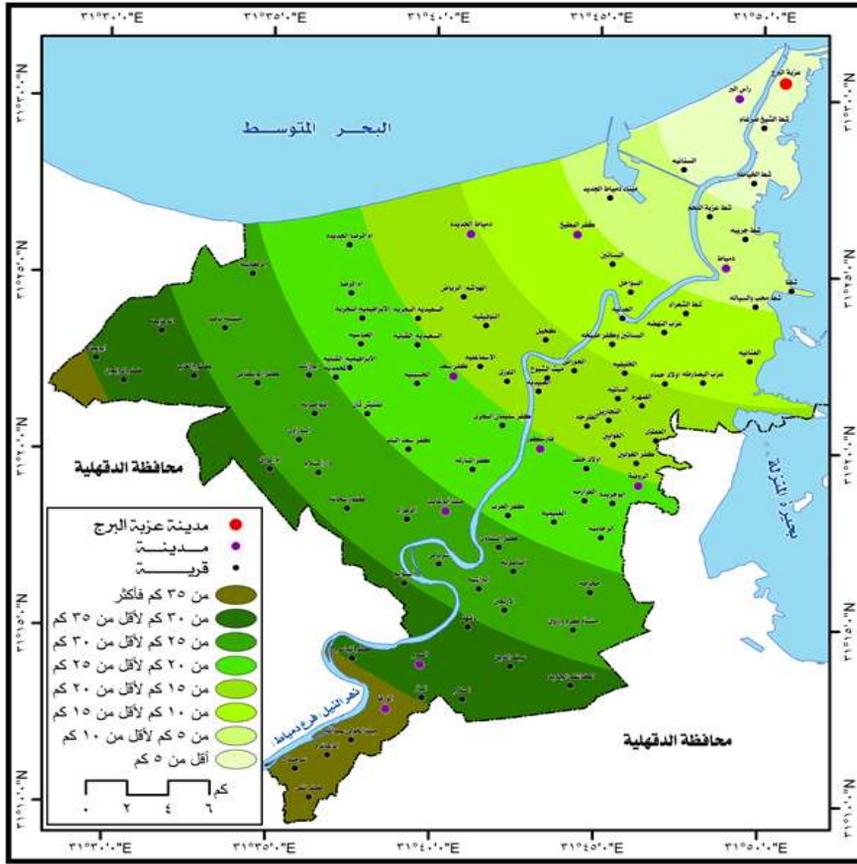
جدول (١) المصفوفه الكيلومترية لمدن محافظة دمياط

المدينة	عزبة البرج	رأس البر	دمياط	كفر البطيخ	كفر سعد	دمياط الجديدة	الروضة	فاسكور	ميت ابو غالب	السرو	الزرقا	مجموع	متوسط التباعد المتبادل	الرتبة
عزبة البرج	٠	٢٣,٧	١١,٧	١٧,٨	٢٥,٤	٢٦,٥	٢٦,٧	٣٣	٣٥,٧	٤١,٥	٤٣,٨	٢٨٥,٨	٢٨,٥	١١
رأس البر	٢٣,٧	٠	١٣,٥	١٧,٣	٢٤,٨	٢٦	٢٦,١	٣٢,٢	٣٦	٤٠,٥	٤٢,٨	٢٨٢,٩	٢٨,٢	١٠
دمياط	١١,٧	١٣,٥	٠	٩,٨	١٧,٣	١٩,٩	١٥,٣	١٥,٩	٢٣,٩	٢٩,٦	٣٢	١٨٨,٩	١٨,٨	١
كفر البطيخ	١٧,٨	١٧,٣	٩,٨	٠	٩,٨	١٨,٩	١٦,٨	١٨,٩	٢٤,٧	٢٧	٢٩,٣	١٩٠,٣	١٩	٢
كفر سعد	٢٥,٤	٢٤,٨	١٧,٣	٩,٨	٠	١٦	١٨,٦	١٥,٤	١٠,٨	٢٧,١	٢٨,٤	١٩٣,٦	١٩,٣	٥
دمياط الجديدة	٢٦,٥	٢٦	١٩,٩	١٨,٩	١٦	٠	٢٧,٥	٣٠,٧	٢٧,٦	٣٧,٦	٣٩,٨	٢٧٠,٥	٢٧	٨
الروضة	٢٦,٧	٢٦,١	١٥,٣	١٦,٨	١٨,٦	٢٧,٥	٠	٦,٣	١٣,٢	١٨,٩	٢١,٢	١٩٠,٦	١٩	٣
فاسكور	٣٣	٣٢,٢	١٥,٩	١٨,٩	١٥,٤	٣٠,٧	٦,٣	٠	٨,٩	١٤,٧	١٧	١٩٣	١٩,٣	٤
ميت ابو غالب	٣٥,٧	٣٦	٢٣,٩	٢٤,٧	١٠,٨	٢٧,٦	١٣,٢	٨,٩	٠	٢٠,٨	٢٢,٩	٢٢٤,٤	٢٢,٤	٦

٧	٢٦,٢	٢٦٢,٧	٥	٠	٢٠,٨	١٤,٧	١٨,٩	٣٧,٦	٢٧,١	٢٧	٢٩,٦	٤٠,٥	٤١,٥	السرو
٩	٢٨,٢	٢٨٢,٢	٠	٥	٢٢,٩	١٧	٢١,٢	٣٩,٨	٢٨,٤	٢٩,٣	٣٢	٤٢,٨	٤٣,٨	الزرقا

المصدر: من إعداد الطلبة و تم قياس المسافات باستخدام الحاسب الآلى برنامج (Arc map 10,2) بالاعتماد على الخرائط الرقمية لمحافظة دمياط ، مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠ ، عام ٢٠٠٨

- تقل مراكز العمران فى الفئة الأولى إلى خمسة مراكز تمثل ٥,٣% من إجمالي عدد المحلات العمرانية ، و تشمل هذه الفئة بعض القرى مثل الخياطه و الشيخ درغام و تمثل هذه القرى الظهير الزراعى لمدينة عزبة البرج على الرغم من أن نصيب المدينة من هذا الظهير قليل إلا أنه أمدّها باحتياجاتها من المنتجات الزراعية، كما عمِلَ فيه بعض أهالي المدينة بحكم القرب الجغرافى (بندق، ٢٠١٥، ص٢٢٨) ، بينما بلغ عدد المحلات العمرانية أقصاه فى فئة التباعد الخامسة حيث يوجد ٢١ محلة عمرانية فى هذه الفئة.



المصدر : من إعداد الطالبة باستخدام الحاسب الآلي برنامج Arc map 10,2.

شكل (٢) فئات التباعد بين مدينة عزبة البرج والمحلات العمرانية بمحافظة دمياط.

- كلما زادت المسافة التي تفصل بين مدينة عزبة البرج و باقي مدن المحافظه عن ٢٥ كم كلما قلّ عدد المحلات العمرانية، حيث بلغ عدد المحلات العمرانية في الفئة السابعة ١٣ محلة عمرانية وتمثل ١٣,٧% من إجمالي عدد المحلات العمرانية.

- ترتبط مدينة عزبة البرج بشبكة الطرق الحضرية بمحافظة دمياط عن طريق عدد من الوصلات بلغت ٢٦ وصلة ، ويظهر أكبر عدد منها بين مدينة عزبة البرج و كلٍ من مدينتي فارسكور و دمياط الجديدة ٤ وصلات، في حين تقل الوصلات بين مدينة عزبة البرج و مدينة دمياط حيث ترتبط المدينتين بوصلةٍ واحدةٍ فقط .

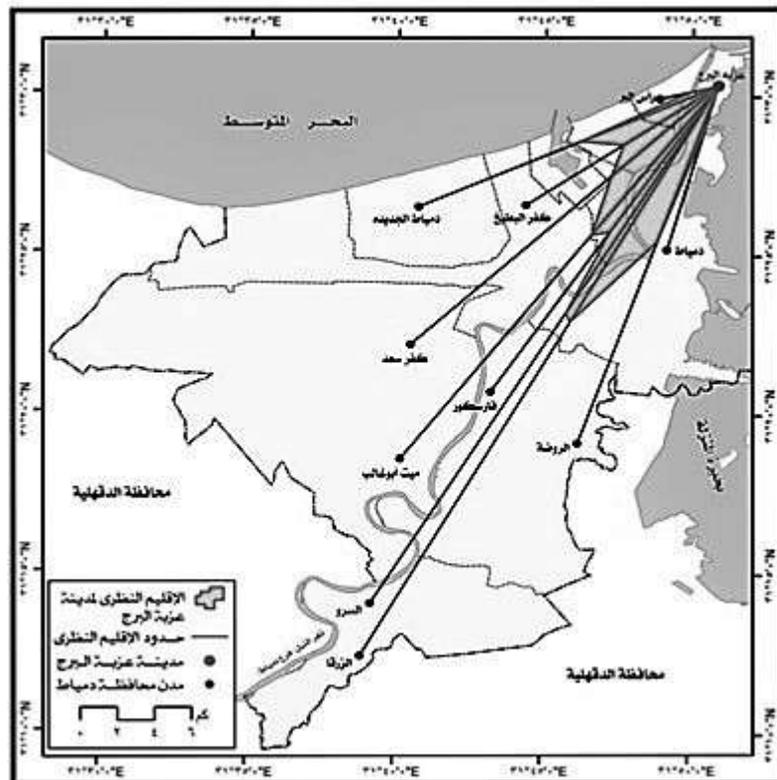
- تتراوح نقطة القطع بين مدينة عزبة البرج و باقي مدن المحافظة بين ١,٦ ، ١٦ مما كان له أثر عظيم على العلاقات الاقتصادية و الاجتماعية و الحضارية بينهم .

جدول (٢) أبعاد نقط القطع* بين مدينة عزبة البرج ومدن محافظة دمياط

المدينة	المسافة منها إلى مدينة عزبة البرج (كم)	عدد السكان (نسمة)	مسافة القطع من المدينة الأصغر (كم)
عزبة البرج	-	33836	-
دمياط	10,04	206664	2,8
رأس البر	4,37	11911	1,6
كفر البطيخ	13,15	294٨٥	6,3
دمياط الجديدة	17,14	٢٧٠٢٨	8,1
كفر سعد	22,09	٨٧٠٩	7,5
فارسكور	21,41	31٩٨٤	10,5
الروضة	21,88	21٤٧٩	9,7
ميت أبو غالب	27,44	149١٥	10,9
السرو	35,17	20٥٩٧	15,4
الزرقا	38,09	17٩٢٩	16

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات السكان من خلال تعداد عام ٢٠٠٦ م ، وقيست المسافة بين المدن من خلال الخرائط الطبوغرافية مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠ باستخدام الحاسب الألى برنامج (Arc map 10.2) .

- من خلال توزيع استمارة الاستبانة وجد أن ٧١% من سكان مدينة عزبة البرج يحصلون على خدماتهم من مدينة دمياط ، و ٢٢% من داخل مدينة عزبة البرج.



المصدر : من إعداد الطالبة إعتامداً على بيانات الجدول (٢) .

شكل (٣) الإقليم النظري لمدينة عزبة البرج بالنسبة لمدن محافظة دمياط .

❖ أما مدينة رأس البر فمن خلال جدول (٣) ، (٤) وشكل (٤) ، (٥) يتبين الآتي :

- قيمة متوسط التباعد بين مدينة رأس البر و باقي مدن المحافظة يبلغ ٢٨,٢ كم

ويزيد بذلك عن مؤشر التباعد لمدن محافظه دمياط و الذى يقدر ٢٣,٢ كم،

وبذلك تحتل مدينة رأس البر المرتبة العاشرة بين مدن المحافظة من حيث رتبة

متوسط التباعد.

- يتركز ٧٨% من من المحلات العمرانيه بمحافظة دمياط حول مدينة رأس البر فى دائرة

يتعدى نصف قطرها ٢٠ كم وتضم ٧٤محلة عمرانية منها ٨ مدن.

- تُعد مدينة دمياط أقرب مدن المحافظة إلى مدينة رأس البر إذ لم تتجاوز المسافه بينهما

١٤ كم وبذلك تسجل أعلى نسبة فى درجات التقارب و تبلغ ٣٠,٤%، يليها مدينة كفر

البطيخ بمسافة ٢٣,٧ كم وتسجل نسبة تقارب ١٨,٥ % ، ثم مدينة عزبة البرج بمسافة

٢٣,٧ كم و بنسبة تقارب ٩,٨% ، أما مدينة الزرقا فأنتت فى المرتبة الأخيرة حيث تبلغ

المسافة بينها و بين رأس البر ٤٢,٨ كم بنسبة تقارب ٣% .

- كما بلغ عدد المحلات العمرانية فى فئة التباعد الأقل من ٥ كم خمسة مراكز تمثل

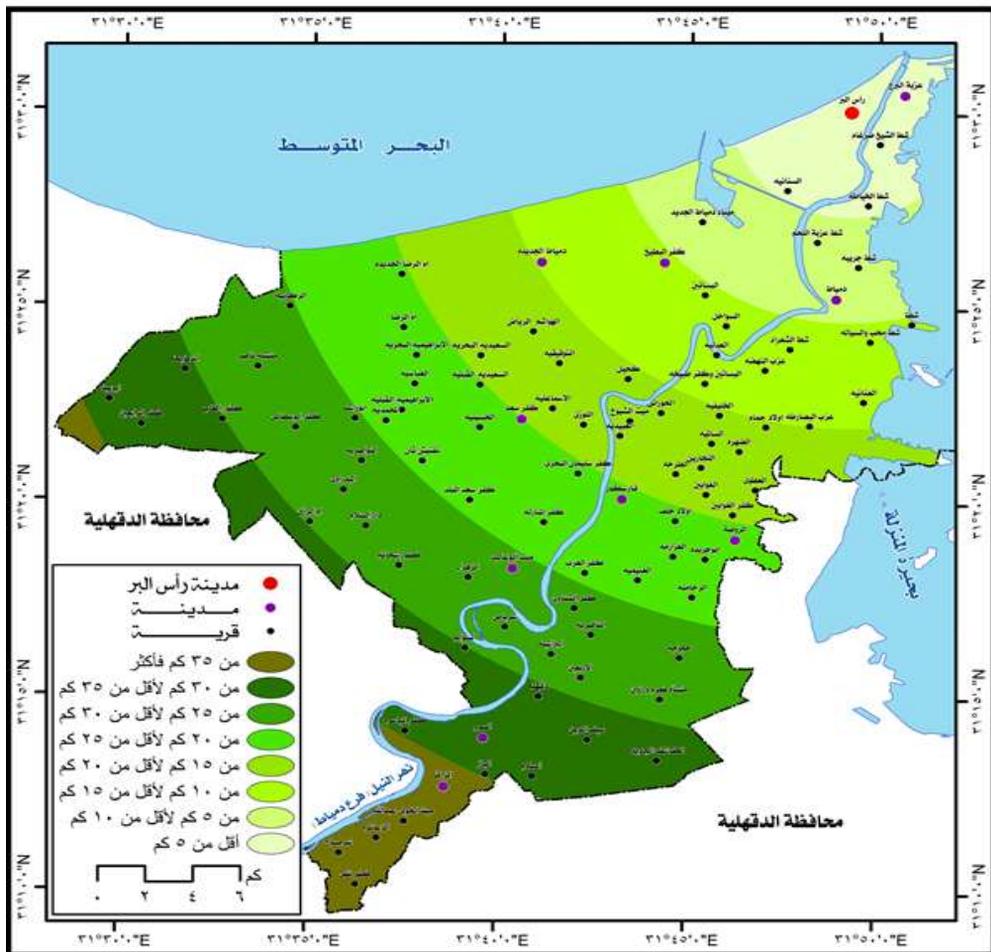
٥,٣% من إجمالى عدد المحلات العمرانية.

جدول (٣) التباعد بين مدينة رأس البر والمحلات العمرانية بمحافظة دمياط.

المتجمع الصاعد		المحلات العمرانية		فئات التباعد عن المدينة (كم)
عدد	%	العدد	%	
5	5,3	5	5,3	٣٥ فأكثر
17	17,9	12	12,6	٣٠ لأقل من ٣٥
35	36,8	18	18,9	٢٥ لأقل من ٣٠
56	58,9	21	22,1	٢٠ لأقل من ٢٥
74	77,9	18	18,9	١٥ لأقل من ٢٠

90,5	86	12,6	12	١٠ لأقل من ١٥
94,7	90	4,2	4	٥ لأقل من ١٠
100	95	5,3	5	أقل من ٥
-	-	100	95	الجملة

المصدر : من إعداد الطالبة من خلال الخرائط الطبوغرافية لمحافظة دمياط ، مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠ ، باستخدام الحاسب الالى برنامج (Arc map 10,2) .



المصدر : من إعداد الطالبة باستخدام الحاسب الالى برنامج Arc map 10,2 .

- شكل (٤) فئات التباعد بين مدينة رأس البر والمحلات العمرانية بمحافظة دمياط .
- يمكن تحديد مجال نفوذ مدينة رأس البر من خلال نقطة القطع حيث تتراوح بين ٠,٩ - ١٦,٤ ، وبالتالي أثر على علاقات المدينة الاقتصادية و الاجتماعية باعتبارها من أهم مدن المصايف الشمالية .
- من خلال توزيع استمارة الاستبانة، وجد أن ٦٠% من سكان مدينة رأس البر يحصلون على خدماتهم من مدينة دمياط ، و ٢٦% من داخل مدينة رأس البر، بينما النسبة الباقية تتوزع بين مدن المحافظة .

جدول (٤) أبعاد نقط القطع بين مدينة رأس البر ومدن محافظة دمياط

المدينة	المسافة منها إلى مدينة رأس البر (كم)	عدد السكان (نسمة)	مسافة القطع من المدينة الأصغر (كم)
رأس البر	0	11911	0
دمياط	9,08	206664	1,76
عزبة البرج	2,53	33836	0,94
كفر البطيخ	10,75	294٨٥	4,18
دمياط الجديدة	14,64	٢٧٠٢٨	5,91
كفر سعد	20,03	٨٧٠٩	9,26
فارسكور	19,76	31٩٨٤	7,50
الروضة	20,9	21٤٧٩	8,94
ميت أبو غالب	25,59	149١٥	12,06
السرو	33,44	20٥٩٧	14,44
الزرقا	36,41	17٩٢٩	16,41

المصدر : من إعداد الطالبة إعتامدا على بيانات السكان من خلال تعداد عام ٢٠٠٦ م ، وقيست المسافة بين المدن من خلال الخرائط الطبوغرافية مقياس ١ : ٥٠.٠٠٠ باستخدام الحاسب الألى برنامج (Arc map 10,2) .

ج - موقع مدينتي الدرسة بالنسبه لمدن الوجه البحرى :

تأتى أهمية دراسة موقع مدينة عزبة البرج و رأس البر من كونهما مدنٍ ساحلية تطل على اثنين من الموانئ الهامه هما ميناء دمياط الجديد و ميناء بورسعيد ، مما يكسبهما أهميه اقتصاديه تساهم بقدر كبير في النمو الاقتصادي و العمراني لمدينتي الساحل (عزبة البرج و رأس البر) حيث يستدعى ذلك إقامة المنشآت التجارية و الصناعية و المؤسسات المختلفه ، بالإضافة إلى أن الموقع الجيد لمدينة رأس البر يساعد على رواج السياحه خاصةً و ان موقع المدينة قريب من نطاقات الطلب السياحية المحلية. يوضح جدول (٥) المصفوفه الكيلومترية بين مدينة عزبة البرج و حواضر محافظات الوجه البحرى أن:

- مدينة دمياط هي أقرب المدن إلى مدينة عزبة البرج حيث يفصل بينهما ١١,٧ كم، تليها مدينة بورسعيد حيث تبلغ المسافه بين المدينتين نحو ٦٢ كم، وتأتى فى المرتبة الثالثة مدينة المنصورة والتي تبعد عن عزبة البرج مسافة تُقدر بنحو ٧٨ كم، بينما تأتى مدينة السويس فى المرتبة الأخيرة تبعاً للمصفوفة الكيلومترية بمسافة تُقدر بحوالي ٢٨٦ كم.

- أما من حيث سهولة الوصول فيسجل متوسط التباعد بين مدينة عزبة البرج و بقية مدن الوجه البحرى ١٤٥ كم، والذي يزيد فى الوقت ذاته عن مؤشر التباعد بين مدن الوجه البحرى و تبلغ قيمته ١٣٨ كم ويرجع ذلك الى تطرفها فى أقصى شمال شرق الدلتا .

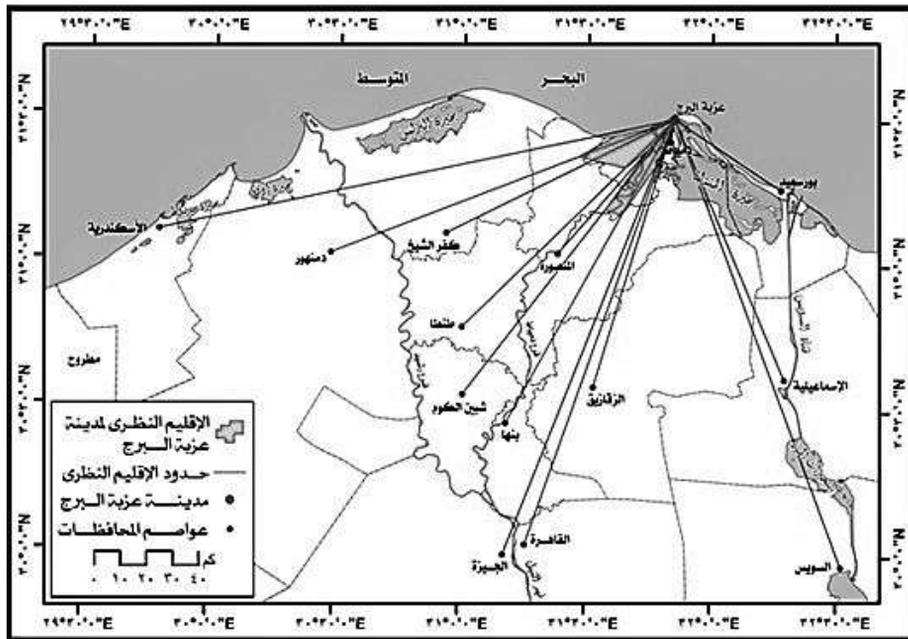
جدول (٥) المصفوفة الكيلومترية لعواصم محافظات الوجه البحرى بالنسبه لمدينه عزبة

البرج

المصدر : من إعداد الطلبة من خلال الخرائط الطبوغرافية لمحافظة الوجه البحرى ، مقياس ١ : ٢٥٠.٠٠٠ ، باستخدام الحاسب الالى برنامج (Arc map 10,2) .

الرتبة	متوسط التباعد	المجموع	الإسكندرية	دمنهور	كفر الشيخ	طنطا	شبين الكوم	القاهرة	بنها	الزقازيق	المنصورة	السويس	الإسماعيلية	بورسعيد	دمياط	عزبة البرج	المحافظة
11	145	1879	219	177	120	132	159	203	155	129	78	286	147	62	11,7	0	عزبة البرج
7	133	1735	207	165	108	120	147	191	143	117	66	274	135	50	0	11,7	دمياط
12	160	2081	260	215	158	175	197	224	193	172	116	174	85	0	50	62	بورسعيد
10	146	1895	298	208	182	142	145	139	118	81	126	89	0	85	135	147	الإسماعيلية
14	221	2868	347	300	271	221	207	124	188	170	217	0	89	174	274	286	السويس
2	105	1365	183	119	62	58	85	124	76	55	0	217	126	116	66	78	المنصورة
4	108	1404	195	127	101	61	64	85	37	0	55	170	81	172	122	134	الزقازيق
3	107	1393	163	112	86	46	27	49	0	37	76	188	118	193	143	155	بنها
8	138	1797	213	160	124	94	67	0	49	85	124	124	139	224	191	203	القاهرة
5	111	1439	154	93	67	27	0	67	27	64	85	207	145	197	147	159	شبين الكوم
1	101	1310	128	66	40	0	27	94	46	61	58	221	142	175	120	132	طنطا
6	116	1502	126	57	0	40	67	124	86	101	62	271	182	158	108	120	كفر الشيخ
9	143	1865	66	0	57	66	93	160	112	127	119	300	208	215	165	177	دمنهور
13	197	2559	0	66	126	128	154	213	163	195	183	347	298	260	207	219	الإسكندرية

- يُلاحظ زيادة متوسط التباعد بين مدينة عزبة البرج و مدن الوجه البحرى عن متوسط التباعد بين مدينة دمياط و مدن الوجه البحرى ١٣٣كم، فى حين يقل عن متوسط التباعد بين مدن القناه و بقية مدن الوجه البحرى الذى يتراوح بين ١٤٦:٢٢١ كم .



المصدر : من إعداد الطالبة إعتقاداً على بيانات الجدول (٥).

شكل (٦) الإقليم النظري لمدينة عزبة البرج بالنسبة لعواصم محافظات الوجه البحري

- من خلال دراسة نقاط القطع بين مدينة عزبة البرج ومدن عواصم محافظات الوجه البحري نجد انها تبلغ أقلها بالنسبة لمدينة دمياط ٢,٨، أما أعلى قيمة فتبلغ ٤٢,١ لمدينة بنها.

❖ أما مدينة رأس البر يوضح جدول (٧) المصفوفة الكيلومترية بين مدينة رأس البر

و حواضر محافظات الوجه البحري :

- أقرب المدن إلى مدينة رأس البر هي مدينة دمياط و التي تبعد عنها بنحو ١٣ كم، أما من خارج المحافظه فتأتى مدينة بورسعيد و التي تبعد عنها مسافة ٦٤ كم و تليها مدينة المنصورة بمسافه تُقدر ب ٨٠ كم، بينما تُعد مدينة السويس أبعد مدن الوجه البحري عن مدينة رأس البر و تُقدر المسافه بينهما بحوالى ٢٨٨ كم .

- متوسط التباعد بين مدينة رأس البر و بقية مدن الوجه البحرى ١٤٦ كم و هو يزيد عن مؤشر التباعد بين مدن الوجه البحرى الذى تبلغ قيمته ١٣٨ كم .
- كما تظهر زيادة متوسط التباعد بين مدينة رأس البر و مدن الوجه البحرى عن متوسط التباعد بين مدينة دمياط و مدن الوجه البحرى (١٣٤) كم .
- من خلال دراسة نقطة القطع بين مدينة رأس البر و مدن عواصم محافظات الوجه البحرى نجد انها تبلغ اقلها بالنسبة لمدينة دمياط (١,٧) ، أما أعلى قيمة فتبلغ (٢,٢) لمدينة بنها.

جدول (٧) المصفوفة الكيلومترية لعواصم محافظات الوجه البحرى بالنسبة لمدينة رأس البر

الرتبة	متوسط التباعد	المجموع	الإسكندرية	دمنهور	كفر الشيخ	طنطا	شبين الكوم	القاهرة	بنها	الزقازيق	المنصورة	السويس	الإسماعيلية	بورسعيد	دمياط	رأس البر	المحافظة
11	146	1899	221	179	122	134	161	205	157	131	80	288	149	64	13,5	0	رأس البر
7	134	1737	207	165	108	120	147	191	143	117	66	274	135	50	0	13,5	دمياط
12	160	2083	260	215	158	175	197	224	193	172	116	174	85	0	50	64	بورسعيد
10	146	1897	298	208	182	142	145	139	118	81	126	89	0	85	135	149	الإسماعيلية
14	221	2870	347	300	271	221	207	124	188	170	217	0	89	174	274	288	السويس
2	105	1367	183	119	62	58	85	124	76	55	0	217	126	116	66	80	المنصورة
4	108	1406	195	127	101	61	64	85	37	0	55	170	81	172	122	136	الزقازيق
3	107	1395	163	112	86	46	27	49	0	37	76	188	118	193	143	157	بنها
8	138	1799	213	160	124	94	67	0	49	85	124	124	139	224	191	205	القاهرة
5	111	1441	154	93	67	27	0	67	27	64	85	207	145	197	147	161	شبين الكوم
1	101	1312	128	66	40	0	27	94	46	61	58	221	142	175	120	134	طنطا
6	116	1504	126	57	0	40	67	124	86	101	62	271	182	158	108	122	كفر الشيخ
9	144	1867	66	0	57	66	93	160	112	127	119	300	208	215	165	179	دمنهور
13	197	2561	0	66	126	128	154	213	163	195	183	347	298	260	207	221	الإسكندرية

٢- الاستفادة من ساحل البحر ونهر النيل في ايجاد مناطق تنمية سياحية و ترفيهية في مدينة عزبة البرج ، و تطوير مشروعات التنمية السياحية الموجودة بمدينة رأس البر .

المصادر والمراجع

أولاً المصادر:

١. الهيئة المصرية العامة للمساحة (٢٠٠٨) الخرائط الرقمية لمحافظة دمياط ، مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠ .
٢. الهيئة المصرية العامة للمساحة (١٩٩٦) الخرائط الطبوغرافية لمحافظة الوجه البحرى، مقياس ١ : ٢٥٠,٠٠٠ .
٣. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٠٦) تعداد السكان والاسكان، النتائج النهائية.

ثانياً المراجع العربية:

١. فتحى محمد مصيلحى (١٩٩٠) الجغرافيا البشرية بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافى، مطابع الطوبجى التجارية.
٢. رشا بندق (٢٠١٥) وظائف واستخدامات الأرض بمدينة عزبة البرج بمحافظة دمياط، مجلة بحوث الشرق الأوسط، عدد (٣٧) الجزء الثانى، جامعة عين شمس.
٣. شريف عبد اللطيف (٢٠٠٠) انماط العمران بمدينة المنيا وفقا لجودة الحياه الحضريه، دراسة كارتوجرافية، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنوفية